

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إقصاء الهيئات المهنية السينمائية من لجان اختيار المشاريع والبرامج التي يشرف عليها المركز السينمائي المغربي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يثير عدد من المهنيين في قطاع السينما بالمغرب تساؤلات متزايدة حول كيفية تدبير بعض البرامج والمبادرات التي يشرف عليها المركز السينمائي المغربي، خاصة تلك المتعلقة باختيار المشاريع السينمائية أو البرامج الموجهة لدعم وتطوير الكتابة السينمائية.

وفي هذا السياق، أعلن المركز السينمائي المغربي، بشراكة مع مؤسسة المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما (FISMAC) والمعهد الفرنسي بالمغرب (IFM)، عن تنظيم الدورة الأولى لإقامة كتابة سيناريوهات الأفلام القصيرة الروائية وأفلام التحريك بالرباط خلال شهري مارس وأبريل 2026، حيث تم تسجيل 78 مشروعاً تقدمت لهذه الإقامة، قبل أن تقوم لجنة للقراءة والانتقاء باختيار عشرة مشاريع فقط.

غير أن تركيبة لجنة الانتقاء، التي ضمت ممثلين عن المركز السينمائي المغربي وبعض المؤسسات الشريكة، لم تعرف إشراك أي تمثيلية للهيئات المهنية السينمائية، رغم أن هذه الهيئات تضم مهنيين ذوي تجربة وخبرة في مجالات الإنتاج والكتابة والإخراج، وهو ما يطرح تساؤلات حول احترام مبدأ المقاربة التشاركية مع الفاعلين المهنيين في القطاع.

كما يطرح هذا الوضع نفس الإشكال الذي أثير سابقاً بخصوص اختيار المشاريع السينمائية المغربية المشاركة في برنامج "Focus Maroc" بسوق الفيلم الأوروبي بمهرجان برلين، حيث تم كذلك انتقاء المشاريع دون إشراك الهيئات المهنية، في حين اعتبر عدد من المتتبعين أن تلك المشاركة لم تحقق النتائج المنتظرة على مستوى الترويج الدولي أو عقد شراكات إنتاجية ملموسة.

وأمام هذه المعطيات، يطرح الفاعلون في القطاع تساؤلات حول معايير اختيار المشاريع ولجان الانتقاء، ومدى إشراك المهنيين في القرارات التي تهم مستقبل الصناعة السينمائية الوطنية.

لذلك نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن:

1. الأسباب التي تقف وراء عدم إشراك الهيئات المهنية السينمائية في لجان اختيار المشاريع سواء في البرامج الدولية مثل "Focus Maroc" أو في المبادرات الوطنية مثل إقامة كتابة السيناريو؛
2. المعايير المعتمدة في تشكيل لجان الانتقاء واختيار المشاريع في مثل هذه البرامج؛
3. الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل إرساء مقاربة تشاركية حقيقية مع الهيئات المهنية في تدبير البرامج والمبادرات المرتبطة بتطوير الصناعة السينمائية الوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد